

منهج السلف في التعامل مع الفتن الشيخ مشهور بن حسن آل

سلمان دورة الامام الالباني التأصيل 4102

مشهور بن حسن آل سلمان

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتذكر اولو الالباب قل يا عبادي الذين امنوا اتقوا ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة وارضى الله واسعة. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:00:00](#)

نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ما يرينا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:30](#)

اما بعد فقد ذكر في كتب التراجم في ترجمة الامام ابي شامة انه قال لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد ومحفل اماما وعالما يدرس الناس احكاما النية. وكان ذلك في عصر الخير - [00:01:00](#)

العافية واستعير منه رحمه الله هذه الكلمة فاقول لو كان الامر الي لجعلت في كل مسجد ومحفل ومجتمع عام للناس عار او طالب علم يتكلم للناس عن الفتنة. فان العصر الذي - [00:01:30](#)

شعاره الفتنة. وقل من عالج هذا الموضوع بمنهج السلف على وجه تقع فيه النجاة في الدنيا والاخرة وجل من يتكلم عن الفتنة في وقت الفتنة انما يخوض فيها بفتنة. والكلام عن الفتنة - [00:02:00](#)

ومتشعب ويحتاج الى تأصيل وبيان للقواعد والكليات فان الوقت ضيق ولكن ما لا يدرك كله لا يترك جله. فاني ستعرض في الساعات القليلة التي معنا الى المغرب ان شاء الله. الى مسائل مهمة حول الفتنة - [00:02:27](#)

لماذا اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم باحاديث الفتن؟ وكيف ينبغي لنا ان نفهمها وقبل ذلك ما معناها؟ وما هو موقعها من الانسان وهل الفتن تشتد بضي الزمن؟ وما هو الرسم البياني لها - [00:03:02](#)

وكيف ينبغي ان تفهم مع ما ورد من مبشرات من ان المستقبل الاسلام ولو كنا ففحصنا الفتنة وادخلناها المختبر. فمما تتكون؟ وما هو وما هي عناصرها وكيف يعقل نوارها وكيف تمتد وبما تنتهي؟ وما هي العلامة والامانة بمعرفة الفتنة - [00:03:28](#)

ومنهم وكلاء الفتنة. وما اكثر وكلاء الفتنة وما اكثر وكلاء الفتنة هذه الايام والى الله المشتكى من غربة الاسلام والسنة. كنا فيما مضى ان الذي يخوض الفتنة انما هم جهال - [00:04:04](#)

واناس بعيدون عن المنهج الصحيح. وفي الفتن التي عصفت وجدنا اناسا محسوبون محسوبين على العلم تكلموا في الفتنة وضروا انفسهم اعني دينهم. وضروا قومهم بل ضروا دعوتهم. فالكلام عن الفتنة تأصيلا وتقعيذا وكيفية التعامل معها - [00:04:32](#)

امر واجب لا يجوز السكوت عنه. وارجو ان يفتح الله ان يفتح الله عز وجل وان يبارك في هذه الاوقات حتى تكون هذه الكلمات معالم للنجاة من الفتن العاصفات وان يجعلنا واياكم مفاتيح خير مغاليق شر. ثبت عند ابي داود ان النبي - [00:05:02](#)

الله عليه وسلم قال ان السعيد لمن جنب الفتن. ان السعيد ومن ابتلي فصبر فواها فهنيئا له الفتنة في العربية من فتنة فهي مصدر وفاة الذهب اي عرضته للنار - [00:05:34](#)

وخلصته من الشوائب التي تلحق به. فعملية الخوض في الصعاب على مستوى الامة باجمعها انما هي فتنة وعملية الخوض في الصعاب فيما يخص الناس في احادهم وافرادهم انما هو بلاء وان شئت فقل ان العملية فتنة والنتيجة - [00:06:07](#)

اما بلاء واما عقوبة العقوبة قد تكون الاثر المترتب على الفتنة او على البلاء. فان كان الامر في حق امة بأكملها وكمكرها فهي فتنة وان

كانت في حق شخص فانما هو بلاء او - [00:06:37](#)

طوبية وقد تنال عقوبة في الفتن بعض من لم يحسن الدخول اولى بها ولم يحكم بداياتها الفتنة في منهج السلف قسما. قسم لا ينفك عن الانسان في اي زمان او مكان وفتنة تكون في اخر الزمان وامارتها ان - [00:07:01](#)

انها تموج موج البحر والدليل على ذلك ما اخرج به الامام البخاري في صحيحه في كتاب الفتن بسنده الى ابي وائل سلمة بن شقيق رحمه الله تعالى وهو تابعي الكوفي قال - [00:07:36](#)

ما في مجلس عند امير المؤمنين عمر بن الخطاب فقال عمر رضي الله تعالى الا عنه اي قرب يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة. فقال حذيفة ولا اخاه - [00:08:00](#)

المباراة انه سأل هذا السؤال الا لوجود حذيفة. فحذيفة كان معروفا بين الصحابة بسبقه وحفظه وفطنته وكثرة مساءلته وبحثه وفتنه في هذا الموضوع. قال امير المؤمنين عمر اي ام يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة - [00:08:20](#)

قال حذيفة انا يا امير المؤمنين. قال عمر انك اذا فلما سمع حذيفة تعقيب عمر تحول من الاخبار عن الفتنة من النوع الثاني الذي يسأل عنه عمر الى النوع الاول وهو الفتنة التي لا تنفك عن الانسان. فقال حذيفة - [00:08:52](#)

رضي الله تعالى عنه فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فرده عمر الى الجواب السؤال الذي يريد اراد منه ان يتكلم عن الفتنة التي تكون في اخر الزمان. فقال عمر متعقبا - [00:09:22](#)

حذيفة ومنبها اياه انه يسأل عن الفتنة بالمعنى الثاني للاول قال لا اسأل عن هذه ولكني اسأل عن الفتنة التي تموج موج البحر فقال حذيفة ما لك ولها يا امير المؤمنين؟ ان بينك وبينها بابا - [00:09:54](#)

قال عمر ايفلق الباب ام يكسر قال حذيفة بل يكسر يعني عمر هل هذا الذي هل هذا الباب الذي هو امة؟ يقتل ام يموت؟ فان كان يموت فان الباب يفتح ثم ثم سرعان - [00:10:21](#)

انا ما قد يغلق وان كان يقتل قتلا ولا يموت موتا فان هذا الباب لا ينغلق ابدا الى قيام الساعة قال ان بينك وبينها بابا. قال عمر ايفلق الباب؟ ام يكسر؟ قال حذيفة بل يكسر - [00:10:44](#)

قال عمر اذا لا ينغلق ابدا اذا لا ينغلق ابدا فسنل ابو وائل تابعي الحديث هل كان عمر يعرف انه قال هبنا ان نسأله. فارسلنا اليه مسروقا. اعنيه مسروقا من الاجدع. وكان - [00:11:05](#)

كان له به خاصية. قال فسأله فقال اي والله. انه كان يعلم انه الان كما يعلم ان دون غد الليلة هذا حديث يستفاد منه اشياء من اهمها تعريف الفتن. الفتنة عند السلف. ومن اهمها - [00:11:34](#)

كيفية تلقي الفتنة عند السلف. وان العلم بها والاحاطة بالاخبار الثابتة فيها سبب من اسباب تجنبها. وسبب من اسباب تحفيز النفس وقواها مقابلتها فهو لما سأل عن الفتنة اجاب حذيفة - [00:12:00](#)

بعد ان قال له انك اذا الاا جريء اجاب بالفتنة التي لا تنفك عن الانسان فما دام الانسان مكلفا وعليه واجبات فانه مفتون. هل يؤدي هذه الواجبات ام لا؟ فقال - [00:12:27](#)

فتنة الرجل في ماله واهله وجيرانه تكفرها الصلاة والصدقة المعروف والنهي عن المنكر. واختلف الشراح في هذه المكفرات هل هي على وجه الحصر؟ ام انها على سبيل التمثيل؟ وهل هذه المكفرات الثلاثة - [00:12:47](#)

جرمت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم مجرى اللف والنشر الذي يذكره اهل البلاء فكفارة الرجل في اهله. الصلاة وامرهم بالصلاة. وكفارة الرجل في ماله صدقة وكفارة الرجل في جيرانه. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فتكون هذه - [00:13:16](#)

اسباب المكفرة بفتن ثلاثة مذكورة. وكل فتنة يقالها مكفر من هذه المكفرات فمنهم من حمل الحديث على هذا المعنى ومنهم من عمم ولكل وجهة والخلاف يسير. فمنهم من قال ان الصلاة - [00:13:46](#)

تمثيل مثال على العبادات البدنية والصدقة مثال على العبادات المالية والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثال على العبادات القولية. فان جميع العبادات تكفر الفتن. هذا النوع من الفتن انما يخص الانسان في اي زمان او مكان - [00:14:11](#)

في كل من كان قد كلفه الشرع بواجب فهو مفتول فان اذاه ان الله عز وجل قد يسر له النجاة. والا فانه معذب يوم القيامة. حديثنا ليس عن هذا النوع - [00:14:41](#)

وانما حديثنا عن الفتن التي فرقت الامة فظلت فيها افهام وزلت فيها ابواب واصبح الاعلام من اصحاب الحديد والمحسوبين على العلم بل على المنهج اصبحوا في بعض الاماكن وفي بعض المناسبات والملابسات والتداعيات والامور الخفيات يخوضون في الفتن بفتنة - [00:15:01](#)

وما يقع وما وقع وما سيقع دليل ظاهر واضح جلي على هذا الامر. اذا الفتنة تكون يكون لها امواج وامواجها كالرياح طبعاً عنده كما في صحيح مسلم عن حذيفة منها الطويل ومنها القصير - [00:15:36](#)

ريح كريح الصيف كما يقول حذيفة وهذه الامواج تصل الناس في كل مكان. وهم في بيوتهم وهم في اعمالهم. تصلهم الفتنة ومنهم المحصن الذي يفهم الفتنة ويفهم الكليات. لا نريد من الامة - [00:16:04](#)

ان تفهم الفتنة فهما مفصلاً بمفردات ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم فهذا للعلماء والواجب الكفائي في الكلام عن الفتنة ضعيف. والامة ائمة بسببه والفضائيات تتابع الاعلام الغربي وتترك الحديث النبوي - [00:16:28](#)

ولم تحصن مستمعها ومشاهديها من الفتن من العص من المعصوم صلى الله عليه وسلم مما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم فكانت عذاباً ووبالاً. وزادت الدم ارهاقا والنفوس ازهاقا. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. في الكعبة ما - [00:16:56](#)

وفي الجعبة ما يمكنكم. من اخبار متناثرة ارجو الله ان يبسر ان تجمع في سلك وفي فيه نظام وان نخرج من هذه المحاضرة باذن الله الواحد العلام بان تحصلن من اسباب من حصتنا بان نعرف اسباب النجاة من الفتنة. الفتنة - [00:17:26](#)

ها تبدأ بالخلاف. والخلاف لما يقول في العقول والقلوب يشتد وعند معلم لجمهور الفتنة في اخر الزمان انما هو الهم. القتال وسفك الدماء. فاذا حصل القتال وسفك الدماء فالفتنة تكون قد تجسدت. بكل قواها وبجميع معانيها - [00:17:56](#)

تجسدت عن تداعيات وامور سابقات تبدأ بالخلافة صح عن حذيفة رضي الله تعالى عنه انه قال اول فتنة يريد الفتن الكبيرة قال اول فتنة في هذه الامة قتل عثمان واخر فتنة خروج الدجال - [00:18:29](#)

هذه الفتنة تبدأ من قتل عثمان وتنتهي بخروج الدجال. يسبق قتل عثمان الخلاف في حديث العرابض الذي نعرفه جميعاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً - [00:18:48](#)

الاختلاف في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انما هو خلاف التنوع خلاف رحمة وليس خلاف فتنة وليس خلاف فتنة خلاف الفتنة يبدأ انه ما يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً. ولذا النبي صلى الله عليه وسلم لما - [00:19:08](#)

ترى هذا الداء ذكر دواءه. فدواءه الفهم الصحيح الفهم السديد. وما من دائن الا جعل الله له دواء انه من يعيش منكم فسيرى اختلافاً كثيراً داء الدواء فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعدي قال عضوا عليها. ولم يقل عضوا عليهما - [00:19:28](#)

ذلك ان في وقت الفتنة نحتاج الى الثوابت العملية. الثوابت العملية من دين الله عز وجل. فالنبي صلى الله عليه وسلم بعد ذكر سنة انتهت ذكر سنة الخلفاء الراشدين من بعده. وقال عضوا عليها. ولم يقل صلى الله عليه وسلم عضوا عليهما. قال - [00:19:58](#)

عليها ثم ذكر تنمة الحديث ولنا معه عودة عندما نتكلم عن سبل الوقاية من الفتنة. اذا اردنا ان نأخذ عينة من الفتنة وان نفحص البيئة التي تعيش فيها وتصرخ وتنمو وكيف يعقد نوابها فالفتنة انما تكون اولاً عند - [00:20:18](#)

بالبركة. ثانياً عند قلة العلم. ثالثاً عند قلة العمل. رابعاً عندما يلقن ويصبح الرجل مشغولاً بماله وثرائه. ويكون ماله لشهواته ينمي ما له كما كان السلف ينمو اموالهم كما قال الامام الشاطبي مؤصلاً مقعداً - [00:20:48](#)

ذلك في الموافقات قال وكان اصحاب الاموال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حريصين على اموالهم كحرص والي بيت المال على بيت المال. فكانت اموالهم رحمة للامة. اذا في وطأ ما لك اذا - [00:21:18](#)

ضمن الناس بالدينار والدرهم. تبايعوا بالعينة. فاذا تبايعوا بالعينة واخذوا باناب البقر من حديد. الا سلب الله عليكم ذلاً كما تعلمون في رواية عند مالك في الموطأ الى ضمن تبدأ الفتنة وتبدأ تطل برأسها لم تصبح الشهوات هي الحاكمة - [00:21:38](#)

ولما تتفرق القوة في الامة القوة المادية والقوة المعنوية كحال اليوم اليوم ليست الفرقة بين العلماء بينما انما الفرقة بين الحكام وبين العلماء ومساعدتهم. فالخلاف وعدم وجود بعد الافاق في الائتلاف بتأصيل شرعي صحيح هذا من اسباب - [00:21:58](#)

تفريخ الفتنة وينعقد النوار في هذا المناخ. ولذا في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان يتقارب الزمان ويمكث العمل - [00:22:28](#)

ويكثر الجهل ويلقى الشح قال ويغفر الهرج ويكثر الهرج في هذه البيئة. متى يكثر الهرج؟ خلاف عاصي؟ الناس يتقاتلون على الدنيا. هل يمكن للخلق ان يصدقوا ان كل ما يجري في سوريا اليوم صراع على دنيا. بما سمي باسم الشرع وفتاوى الشرع وكلها دنيا خالصة - [00:22:51](#)

والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله ان لم تكن في الدنيا المادة فالقضايا المعنوية التي يبؤها الاعلام وجوي وبعض النفوس لها والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:21](#)

البيئة الفتنة تظهر في بيئة تبدأ الخلاف في اشتد الخلاف ينقص العمل تكثر الجهل يدق الشوه تنزع البركة لم يبقى الا ان نرى ما نشاهده والقابل اشد فيما اخبر عنه النبي - [00:23:39](#)

صلى الله عليه وسلم. هل فتنة لو اردنا ان نرسم بيانا للفتنة؟ لوردنا ان نصد مع بيانا رصد بيان للفتنة. فكيف يمكن ان نرسم الفتنة؟ كيف يمكن ان نتكلم عن الفتنة؟ اجمل ثم افصل - [00:23:58](#)

وايضا اعطي التفصيل وقته. والوقت لا يسمح. لو اردنا ان نرسم صورة بيانية للفتنة فتكون الدين في انتشاره وبركته وخير اعلى شيه في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني اعلى مستوى لرصد البيان - [00:24:18](#)

يقول في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ثم يبدأ الامر بالنقصان. والدليل ان عمر لما انزل الله عز وجل قوله تعالى اليوم واكملت لكم دينكم بكى فلما سئل عن بكائه قال ما بعد الكمال من النقصة - [00:24:46](#)

ما بعد الكمال الا النقطة ثم يبقى الامر في عصر الصحابة والخلفاء الراشدين الاربعة ثم بعد عصر الراشدين اربعة يبدأ الامر بتسفل ونزول ولكن هذا النزول لا يبقى مطردا هذا النزول معه صعود ثم نزول ثم صعود. لكن الصعود لا يمكن ان يصل الى - [00:25:05](#)

الخلفاء الراشدين الاربعة. لا يمكن ان يصل الى مرتبة الخلفاء الاربعة. لكن ما بعد ذلك الامر يكون بين الامر يكون بين نزول وصعود والادلة الشرعية على هذا قائمة والتي تتناسب مع واقع تاريخ الامة. من درس تاريخ الامة يجد امر ذلك ونحن بحاجة ماسة لان نعرف المعيار والميزان - [00:25:32](#)

انا الذي من خلاله نحكم هل الفتن اشتد لم تشتد اخرج الامام البخاري في صحيحه اطار الفتن ان بعض الاصحاب ذهبوا من البصرة الى الكوفة من الكوفة الى البصرة فزاروا - [00:26:00](#)

انس ابن مالك كان بصريا يشكون اليه ما يلغون من الحجاج فقال انس اصبغوا فانه لا يأتي عليكم زمان والذي يليه شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. اصبروا اصبروا - [00:26:30](#)

اذا الحسن النصري كان يقول في مواظمه كما عند ابن ابي شيبه وغيره كان يقول دبابات الحجاج كان يقول يا ايها الناس اتقوا الله فان عند الله حجاجين اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذي يليه الحروب - [00:27:00](#)

سمعتم من نبيكم صلى الله عليه وسلم ودل على هذا ما اخرجه الطبراني باسناد جيد عن ابن مسعود. انه سأل ام عبدالرحمن زينب ثقافية زوجه رضي الله تعالى عنهما فقال يا ام عبدالرحمن ايهما افضل - [00:27:30](#)

اليوم امس فقالت لا ادري. فقال ابن مسعود اما انا فوالله لا ادري فان اليوم خير من غد. وان امس خير من اليوم. وان امس ومن بعد ان الخير في هذه الامة - [00:27:59](#)

في اولها الاحاديث بل تواترت على ان الشر والفتن يصيب اخرها. ومن اصلح الاحاديث الواردة في ذلك ما اخرجه مسلم في صحيحه بسنده الى عبدالرحمن ابن عبد رب الكعبة قال سمعت - [00:28:29](#)

رضي الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه

لهم ويظهره شر ما يعلمه بعده وان هذه ههدوا الشاهد وليا عن حديث - [00:28:59](#)

لما اتكلم ان شاء الله عن اسباب النجاة من الفتنة. الشاهد من ايراد هذا الحديث ما نماه ورفعته للنبي صلى الله عليه وسلم قال وان امتكم هذه فعل عافيتها في اولها - [00:29:29](#)

وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكر النار. خطاب الصحابة. فالذي ينكر ما يقع في اخر الزمان ولا بغلاف الجهاد والطاعات الفتنة لا ينكره الا من كان على هدي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وهذا هو السر في قوله صلى الله عليه وسلم تنكرونها - [00:29:53](#)

وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها زمان لكن الذي يكتبها من كان على منهجهم ومن فهم الاحداث على فهمه. فتنة سنة لله قدرية ولكنها ثوابت شرعية. والسنة الشرعية تحتاج الى فهم اولي اية وتدبر وتأمل وفق كليات وعواصم شرعية - [00:30:28](#)

الذي رأيناه فحصناه وقلوبنا ان الذين يعرفون الفتنة احاديث النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة. هم ابعد الناس عن الفتنة. واما الذين يقومون في الفتن وتنتفض اصواته وكان يقول ترتفع السموم في الاسواق المالبية. بعض الناس - [00:31:15](#)

عند الله عز وجل. بعض الناس قد لا يذبح دجاجة في حياتي. قد يلقي الله في ذمته الوف مؤلفة قد تصل الى مئات الالوف من الارواح ولا سيما بسبب وسائل الاعلام هذه الجديدة. تهيج - [00:31:45](#)

فتة مع مرور الزمن تشهد. لكن ما معنى اشتدادها. وكيف ينبغي ان نفهم لا يأتي عليكم زمان الدولة التي سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. اعلم اظهر معلم بين من يفهم الفتن على منهج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. ومن يستدل باحاديث الفتن بنشر

الفتنة - [00:32:15](#)

ولوقوع الخراب في البلاد والعباد. وسفك الدماء. معلم كيف نقوم وهو يا رب كيف هو وهو الميزان الذي نزل فيه الهموم والموضوع دقيق الامر مستشكل في الواقع. وقد ذكر الاستشكال شرح الحديث - [00:32:45](#)

على سبيل المثال الحافظ ابن حجر الفتح الباني. لما شرح هذا الاثر. بل هذا الحديث قال سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. لا يأتي اليكم زمان الا والذي يليه شر منه. بعض العقلاانيين ينظر للحديث فلا يفهم المراد ويقول الحديث موضوع - [00:33:15](#)

كما صنع محمد الغزالي غفر الله له. ما يركب الحديث على رأسه يفهم الحديث دون بعض السلف ولذا من الاصول المهمة التي تثبت فهم الانسان في اوقات الفتن العاصفة ان تفهم ما هو الميزان في اشتداد الفتن وعدم اشتدادها. الحافظ ذكر المهدي والدجال -

[00:33:34](#)

ايهما قبل ايهما بعد؟ ثم ذكر عيسى عليه السلام عيسى الدجال قولاً واحداً يأتي عليكم زمان الا والذي يليه شر منه. زمن عيسى خير من الدجال. قالوا نفع هذا الاستشكال وهذا في وقت الفتنة. واخر - [00:34:06](#)

زمان له حكم خاص رفع الاشكال ورفع هذا الاشكال على هذا الطريق. ثم استشكل الامر بامر متواتر امر تأليفي متواتر بوجود عمر ابن عبد العزيز مع الحجاج. ايهما قبل ايهما بعد؟ عمر ابن عبد العزيز ابن حجاج - [00:34:26](#)

ايها القوم حجاج يعني تبقون على هذا؟ ايهما افضل؟ ايهما افضل لا يأتي عليكم زمان الا والذي لي شر منه. الذهبي في السيرة. على عادته رحمه الله وقد اجاد واحسن في تراجمه للائمة الهدى طول وفصل - [00:34:49](#)

ولللظمة ولائمة البدع اختصر واعتصر فترجم للحجاج بكلمات قليلات فقال في السير الحجاج ببغضه ولا نحبه. نعاديه ولا نواليه. له حسنات مغموسة في بحر سيئاته لو ان الامم تخابثت بين يدي الله وجئناهم بالحجاج بن يوسف الثقفي لغلبناهم. هذا - [00:35:19](#)

عمر ماذا يقول عمر؟ عن عمر؟ يقولون الخليفة الخامس الراشد الخامس. وهذا طعن في معاوية. طعن خف هذه العبارات يحبها اهل الرفض. اذا كان بعض ائمة السنة ابن مبارك يقول ان الغبار الذي كان في انف - [00:35:49](#)

معاوية خير من عمر بن عبد العزيز. ان الغبار الذي كان في انف بغلة معاوية خير من عمر العزيز حتى ما يقول الخلق عمر بن عبد العزيز الخليفة الراشد الخامس من يقول هذا يريد طعن خفي بمن - [00:36:09](#)

بمعاوية وبعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. على اي عمر بن عبد العزيز افضل من الحجاج لكن كيف نفهم الامر اعلم علمني الله واياك وبارك الله في الكتاب والسنة. ان المفاوضة لا تقوم بالحكام - [00:36:29](#)

وان من فاضل بين الامم في تاريخ عنطوي او تاريخها المعاصر بين الحكام انما هو هذا غبار على رفض. الرافضة في مبحث الامامة عندهم الامام ينبغي ان يكون خير الخلق - [00:36:46](#)

والامام لابد ان يكون معصوم. ولا تجوز امامة المفضول مع الفاضل. عند اهل السنة كما ثبت في الصحيحين النبي صلى الله عليه وسلم صلى خلف ابي بكر وامامة المفضول مع الفاضل منعطف - [00:37:06](#)

ولا يلزم لوالينا وحاكمنا حتى تكون له حق حتى يكون له حق السمع والطاعة لا يلزم ان يكون ابدا ولا يلزم ان يكون اعبدا وفضلنا وخيرنا. هذا ميزان مهم جدا - [00:37:26](#)

ينبغي ان نركز عليه. طيب ما هو الميزان؟ الميزان ما اخرج ابي شيبة وغيره عن ابن مسعود. قال ليس عام بينطق من عام والامير خير من امير ولكن ميزان المفاضلة العلم. فاذا وجد العلم على المنهج الصحيح الذي يحبه الله - [00:37:45](#)

ووصوله وسادة منتشر في الامة فالامة في خير اليوم المعيار بين الامم الامة المتقدمة والمتأخرة ما هو العلم المعيار عندنا العلم الشرعي العلم الذي انزله الله على قلب النبي. الوحي دين الخلق الا من رحم الله. اليوم - [00:38:17](#)

وهذا سبب كبير من اسباب انتشار الفتنة وانها تسير الاخوة في الامة دين الناس ليس قائما على رديد وحي وانما هو قائم على دين فكر دين الفكر هو الدين الذي تغزوه الفتنة. اما دين الوحي - [00:38:52](#)

الذي يجب على كل مسلم ان يتسع قلبه وعقله لما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم بما يكون في اخر الزمان كما اتسع قلبه وعقل ابي بكر الصديق لما ضاقت عقول الكفار عن خبر - [00:39:15](#)

وصوله من بيت الله الحرام الى الاقصى ثم الى السماوات السبع في الاسراء والمعراج اتسع صدرها في بئر الذي يستفيد مما اقول يجب ان يستسلم ويجب ان التاسعة عقله. قلبه بما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم اخر الزمان. هذا - [00:39:35](#)

الذي ينجو من الفتنة. من كان دينه دين وحي لا دين فكر. من كان يعلم ان كتاب الله واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم محكمة حاكمة على الاشخاص والاهداف وانها ليست بمنسوخة - [00:40:05](#)

وان هذا الاعلام بضجيجه وهذا الاعلام بلونه وتقليبه وتزيينه للاهداف فانها مجتمعة لو اجتمعت انسها وجنبا اولها واخرها ما جعلت اية او سنة لله منسوخة وان كلام الله وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم محكم لا تقدر هذه الترهات والبواطيل والزخاء - [00:40:25](#)

على نسخه من بقي فضله واسعا للنصوص الشرعية هذا هو الذي يكون بعيدا عن الفتنة ميزان العلم. نعود الى الاستشقاء. من اهل العلم في عصر الحجاج؟ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. من هم اهل العلم في عصر عمر بن عبدالعزيز؟ من الافضل؟ الحجاج - [00:40:55](#)

عصره ده شخصه. عصره لا شخصه. عصر الحجاج بما فيه من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خير من عصر عمر ابن عبدالعزيز بما فيه من تلاميذهم الاخيار العباد المجاهدون العلماء لكن المعيار في موضوع الفتنة - [00:41:25](#)

انما هو العلم الشرعي. ولد بايجاز واستغرب ترتيب كلام الفتنة كل موفقة والله ان اكون واياكم موفقين سبب نجاته من الفتنة ان تسأل عن موقف العلماء في الفتنة. وان يكون موقفك موقف - [00:42:01](#)

اقرب طريق واقصر طريق وامام طريق واسهل طريق نجاته من الفتنة لا ردد كلام الاعلام الفضائية. ردد كلام من؟ كلام العلماء. ربنا. يبجي على اسهل طريق واخسر طريق واسلم طريق للسلامة من الفتنة. يحرم شرعا بناء الاحكام على الاعلام - [00:42:31](#)

لانه الاعلام اصبح وسيلة كبيرة من وسائل تأجيج الفتنة والاعلام الذي سمي اعلاما اسلاميا من قام بعشر منشار الواجب عليه. بل ما قام بواحد من الوف مؤلفة من الواجب عليه - [00:43:01](#)

لان افة الاعلام ان تسوق على نعمة ما يطلبه المستمعون لا ما يحتاجه المستمعون والمستمعون من اسباب الفتنة في اخر الزمان اعجابكم برأيي برأيي. والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا - [00:43:21](#)

فتة لها زمان والفتنة لها مكان. والفتنة لها وكلاء كل سلعة من السلع السيارات الها وكلاء صحيح؟ والفتنة لها وكلاء. من وكلاء الفتنة من هم وكلاء الفتنة؟ وكلاء الفتنة ثلاثة - [00:43:43](#)

لا اقول ثلاثة اشخاص ولكن اقول ثلاثة انواع من الناس لا اقول ثلاثة اشخاص وانما اقول ثلاثة انواع من الخلق ما هو الدليل على ذلك الدليل على ذلك ما اخرج به ابن ابي شيبه واحمد وغيرهم بسند صحيح - [00:44:09](#)

عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال ان الفتنة وكلت بثلاث. ان الفتنة وكلت بثلاث بالحاد النحرير الذي لا يرتفع اليه شيء الا قمعه السيف. الفتن دائما دائما الفتن التي تنام - [00:44:37](#)

هل من دماء المسلمين ورائها حاد ابن حرير تسمعون من هو الحاج ابن حرير؟ هذا الخبر ذكره ابن الاثير في النهاية. وعرف الحاج النحرير فقال الفطن الخبير بكل شيء. شاطر. اتى اليوم - [00:45:02](#)

فضل خبير عنده اخبار. لكن ليس فدائما الفتنة تروج بحاد محرير طيب نسمع وكلاء الفتنة. يقول حذيفة ان الفتنة وكلت بثلاث. الحاج النحرير الذي لا يرتفع اليه شيء الا قمعه بالسيف. يقف يحمل السيف ساقتلك هكذا بالسيف - [00:45:30](#)

ثم بعد ذلك عشرات الالوف من الارواح تزهق اخطائنا اخطأنا قدرنا ان الدول الكبرى بدنا نقدر والكبرى مش معنا وقعت الفتنة بهار كم مات فيها؟ عشرة الوف. ارواحهم في ذمة من - [00:46:02](#)

في ذمة الفتنة بثلاث الحاج النحرير الذي لا يرتفع الا له شيء افحص كل الفتن التي جرت من فتنة الجزائر فتنة العراق لفتنة حماة سابقا وفتنة سوريا لاحقا وفتنة مصر دائما وراء الفتن - [00:46:32](#)

حد نحويه هذا النوع الاول قال ومن الخطيب الذي يدعو اليها هذا النوع الثاني وكل فتنة الخطيب الذي يدعو بها. اليوم ما اكثر الخطباء وما اكثر التزويق ولا سيما لما - [00:46:57](#)

الصور ويؤتى بما يصور ويجعل الجمال ينطق. ويجعل من لا قلب له يبكي. على ما يرى. وتكون لغرمته ووراءها مهندسون مهندسو اعلام وزخارف تسرق القلوب وتسرق العقول فالفتنة الحد النهرين الذي لا يرتفع اليه شيء الا طمع السيف اولا ثم الخطيب الذي يدعو اليه - [00:47:17](#)

الخطيب له منال عديدة والفضائيات من من اهم الخطباء من اهم هذا النوع الثاني ثم قال حذيفة وبالسيد وفي رواية او الشريف انسان له مكان مربوط بالمجتمع. اسماء لامعة اسماء معروفة معروفة بصدقها معروفة بعلمها اشخاص سيد او شريف - [00:47:47](#)

قال حذيفة فاما هذا فتبطحهما على وجوههما. اللي هو الحاد النحرير والاعلام. الاعلام يا جماعة يا عباد الله اما غركم الاعلام عشرات المرات. الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم لا يبد المؤمن من جحر مرتين؟ اما سمعتم في الاعلام - [00:48:18](#)

لكم الحقائق بعد حين. اما ينبغي ان تنتبهوا والا تغركم ضواه الامور قال اما هذان لله فتفضحوهم على وجوههم. فترات تنظر اليه تجد تجده منبطحاً على وجهه لو كان فيه بقية حياة ما استطاع ان يطاول الناس - [00:48:46](#)

قالوا واما الثالث سيد الشريف الذي غرته ظواهره قال فتبحث حتى تعلم ما عنده. الثالث الفتن هذه تقلبه حتى يظهر فالصادق النوع الثالث هذا ينبغي ان يعلن اني اخطأت وينبغي ان يحذر في المرات القادمة - [00:49:19](#)

اما التحرير والاول فمن تحت قدمي قدميه ما نعت الفتنة. هم الذين يعلمون بحالها وهم المهندسون لها وهم يعلمون ما لا يعلم سائر الناس يعلمون خفايا ويعلمون اشياء لو كان - [00:49:45](#)

العوام يعلمونها نستجابوا له. ثالث مسكين سيد شريف غرته طواف الامور. فهذه تبحثوا وتجعله يتأمل حتى يظهر ما عنده ان كان طيبا فسيظهر الطيب لاحقا. ولا يكون ذلك كذلك الا في الفتنة. طيب. اذا اردت - [00:50:05](#)

ان تعرف ميزان او ضابطا هل اصابتك فتنة ام لا؟ ما هو الضابط؟ اسأل كل منا يسأل سؤالاً اريد ان اعلم هل الفتنة اصابتني ام لم تصبني ما هو الضابط في ذلك؟ الضابط ما اخرج ابو نعيم في الحلية. باسناد جيد عن حذيفة. رضي الله - [00:50:30](#)

تعالى عنه قال من احب منكم ان يعلم هل اصابته الفتنة ام لا فان كان يرى حراما ما كان يراه حلالا او كان يراه حلالا ما كان يراه حراما فقد اصابه - [00:51:00](#)

الفتنة من كان يرى حلالا كان يراه حراما ومن كان يراه حراما. كان يراه حلالا فقد اصابته الفتنة هو الضابط في موضوع الفتنة طيب الفتنة الفتنة لها زمان ومكان. وتكلمنا عن موضوع - [00:51:18](#)

وكل فتنة تتجسد اخر الزمان في المجتمعات على صورة الهرج الامر الى سورة الهرج الا واسمه خلاف واشتد الخلاف مع نزع البركة وقلة العمل وكثرة تشتد الخلاف حتى يصبح قتال - [00:51:49](#)

المكان ما هو مكان الفتنة. مكان الفتنة في العصر الاول النوار. كان في المشرق. تحديدا كان في العراق وفي البخاري خرج النبي صلى الله عليه وسلم و اشار بيده الى المشرق البخاري قال الى نحو بيت عائشة - [00:52:15](#)

بيت عائشة في المشرق. آآ صاحب كتاب المراجعات المجرم. روى الحديث عن البخاري وحذف وقال اشار النبي الى بيت عائشة فقال من ها هنا تطلع الفتنة. فيا اهل السنة وانتم تعيشون عصر الفتنة ثبتوا - [00:52:37](#)

وراجعوا ولا سيما وراء الكذابين. فالرفض والكذب توأمان. عبارة كررها ائمة الجرح والتعذيب. واشهرها الامام الذهبي في اكثر من مكان كتبه ولا سيما تاريخ الاسلام خرج النبي صلى الله عليه وسلم ف اشار الى نحو بيت عائشة. مش الى بيت عائشة الى نحو بيت عائشة الى المشرق. فقال من ها هنا - [00:53:02](#)

تطلع الفتنة وتخرج الفتنة وتطلع اشد فتنة على الامة المحمدية الفتنة والفتنة العراقية تمتاز بميزة تشترك مع غيرها من الفتن. الفتنة العراقية تمتاز بميزة انها ففي مسند احمد باسناد صحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:32](#)

لما قال اللهم بارك لنا في مدينتنا اللهم بارك لنا في يمننا قال قيد النبي وعراقنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا تطلع الفتن وفي رواية لاحمد قالوا انها تثور الفتن. الفتنة العراقية تبقى تثور - [00:54:15](#)

لدى الفتنة التي حصلت في الجزائر والفتنة التي فيها تكفير وتثوير ويترتب عليها تفجير وتقتيل ان ما اصلها وينبعها فتنة العراق. وهي الفتنة الباقية الى يوم الدين فتنة الخوارج. وفي حديث علي في البخاري - [00:54:35](#)

سيكون اقوام اخر الزمان يقرأون القرآن. فاياك ان تظن ان الخوارج فتنة مضت وانتهت. الفتنة الخوارج باقية الى ويقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان فتنة الخوارج وفتنة وجهان لعملة واحدة. فاذا ظهرت هذه ابحت عن - [00:54:55](#)

فاول ما ظهرت فتنة الخوارج ظهرت الروافض. وكلما رأيت فتنة بالروافض ابحت عن الخوارج تجد وكلما رأيت فتنة بالخوارج ابحت عن الروافض تجي. ومن تسلم وتحصن باخبار الفتن انها على منهج السلف اصبحت عنده فراسة - [00:55:25](#)

ولكن هذه الفراسة قد يحصرها في نفسه قد يحكيها لخواصه ولا يذكرها على انها من المقررات من الغيب ففي سنن ابن ماجه قال النبي صلى الله عليه وسلم عن خوارج كلما ظهر منهم قرن من قطع - [00:55:51](#)

ودل على الحديث بدلالة اللازم. وبما ان الخوارج والروافض وجهان لعملة متلازمات دل هذا على ان الروافض سيظهر لهم بين الفيل والفيل قرون كلما ظهر لهم قرن انقطع. الذي يجري - [00:56:11](#)

في العالم العربي زورا وبهتانا واول الاهداف قلت ولله الحمد والمنة ما تزعت عن تصوري الذي كنت استشرفه من خلال اوج الفتنة وتقول لا والله لانه لا انه خريف وغربي. كل الذي يجري انما - [00:56:41](#)

في حقيقة امره في صالح اليهود ولصالح الرافض تستطيع ان تتسلل الى عقول الخلق وتستطيع ان تدخل من خلال الفجوات موجودة في المجتمعات وان تفرق الامة بالتعدي على الثوابت الشرعية باسم خيرات وباسم ازدهار - [00:57:21](#)

توزيع ثروات وباسم تأمين غنى وما شابهه وحينئذ تنتشر الفتنة التاريخ يعيد نفسه الرافضة تمكنوا على وجه فيه بطولات. لا نعرف بطلا للرافض. ولا نعرف معركة خاضها ولا نعلم الا انه ان تمكنوا فانهم - [00:57:59](#)

الكفار وينصرون الله. ويعادون المسلمين ولا سيما من لم يوافقهم على من اعجب ما وقفت عليه كلام شيخ الاسلام في منهاج السنة النبوية. اسمع ماذا يقول بالحظ. ولهذا لما خرجت ترك الكفار - [00:58:42](#)

من جهة المشرق فقاتلوا المسلمين وسفكوا دماءهم وسفكوا دماءهم ببلاد خراساء العراق الشام الجزيرة وغيرها كانت الرافضة معاونة لهم على قتال المسلمين ووزير بغداد المعروف بالعلقي هو وامثاله كانوا من اعظم الناس معاونة لهم على الاسلام - [00:59:12](#)

وكذلك الذين كانوا بالشام وغيرها من الرافضة كانوا من اشد الناس معاونة لهم على قتال المسلمين. وكذلك النصارى الذين قاتلهم المسلمون بالشام كانت الرافضة من اهم اعوانهم. هذا كلام شيخ الاسلام. ليس كلام - [00:59:42](#)

اسمع ماذا يقول مما يجب نشره في كل محفل ومجلس ومما ينبغي ان يتردى قال وكذلك اذا صار لليهود دولة في العراق الكلام الثاني وكذلك اذا صار لليهود دولة في العراق وغيره. تكون الرافضة من - [01:00:15](#)

اعظم اعوانهم فهم دائما يوالون الكفار من المشركين اليهود والنصارى. ويعاونونهم على قتال المسلمين ومعاداتهم. كنا نسمع من اخواننا في بغداد وقد سألت بعض عقلائهم في مكة في شعبان الماضي. كيف امورك في بغداد - [01:00:44](#)

فاجابني بجواب ابكنا. قال نحن اسرى عند الرافضة. واليوم تصبح العراق باسرها وكلها وكلكلها واجمعها لتكون ليكون اهلها من اهل السنة اسرى عند الى الله اشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. وحق لنا ان نقول ما قال الشاعر - [01:01:14](#)

كما في بيوت الاخبار بمشاغل القطب المجلد رقم عشرين صفحة مية واربعين يقول وانزل على بغداد والدب اهلها. دار السلام وقل عليك السلام. وقل عليك السلام فاذا رأيت وقد عفت من اهلها واعتادها بعد الضياء ظلام فانشد هناك وقل - [01:01:44](#)

قلب واله يا داوود ما صنعت بك الايام وبلاء يا بغداد اورقت الحشى نار لها بين الطيور ضراب. اقول اخواني فتنة العراقية هي اشد الفتن اشد فتنة على الاطلاق الفتنة العراقية التي تنور الفتن فيها. وهناك - [01:02:14](#)

الفتن التي تكون في العراق تنتشر في الامة كلها. ومع امتداد الفتن فان الفتنة تكون قد انتشرت الدنيا كلها ولكن هذا الانتشار متفاوت من مكان الى مكان مما دلت عليه المحاور المذكور انفا بينهما وحذيفة قال - [01:02:44](#)

وشأنها يا امير المؤمنين. ان بينك وبينها بابا. فيه تشبيب لان الفتن محصورة في غرفة وان هذه الغرفة لها باب. وبابها عمر. وما دام عمر حيا فان الباب هو الله - [01:03:14](#)

وان الفتن معصومة. وان الفتن الموجودة خارج هذه الغرفة انما هي من النوع العمومي. في ماله وليست هي الفتنة التي تكون موج البحرين. فان قتل عمر فان مات موتى فان الباب يفتح فته - [01:03:34](#)

اعاصير من الفتنة وشرعان ما يغلق الباب فتقطع الفتنة عن الامة. واما ان كان يقتل فان الاعاصير الفتن تبقى مضي الزمان. تبقى الشد مع تنظيم الزمن الفتن لما تعصف بان مقتل عمر كان حذيفة يقول لعمر كان يقول وقد اسند ذلك عنه - [01:03:54](#)

كثيرة جدا الامام ابن عساكر في تاريخ دمشق. كان يقول عمر كان يقول حذيفة عمر قتل الفتنة قفل الفتنة. قفل الفتنة عور. عمر حي الفتنة لا تهم الامة ولذا اسند احمد باسناد صحيح وغيره - [01:04:24](#)

عن عذرة ابن قيس عن خالد بن الوليد قال كتب الي امير المؤمنين. عمر حين القى الشام بواليه او بواليه قال معرفا قال بثينة وعسل. بثينة احسن انواع الحنطة لما القى الشام - [01:04:46](#)

خيرات العسل قاف وعاش الاصحاب رضي الله تعالى عنه لما روى ابو بكر الرمية المباركة بالاسلام الى الامام الى جهاد الشام. فعاش المسلمون بخيرات عظيمة. لما كانت الفتوحات في زمن ابي بكر تجاه الشام والقى الشام بواديه دفينه وعسلا قمحا وعسل -

[01:05:18](#)

وشنقا مسيلة او عسل شك اغفال وعفان بن مسلم الصفار شيخ الامام احمد قال اه كتب الي ان اسير الى الهند. قال خالد والهند في انفسنا يومئذ البصرة في انفسنا يومئذ اللي وصلت - [01:05:51](#)

كتب الي يتحول من الشام لوين للعراق. وقعت الاسلام ستتجه اتجاه العراق وكتب البلدان يقول عراق العرب وعراق العجم. ما وراء النهر؟ من بلاد ايران اليوم وما بعدها؟ يقولون انها عراق العجم. قال ان توجه الى الشام - [01:06:21](#)

تتوجه الى الهند ان اسير الى الهند قال والهند في نفوسنا يومئذ البصرة. اذا البصرة هي مال توصل بالقطاع القطعي قال قال وانا لذلك كان قال فقام رجل فقال يا ابا سليمان اتق الله. فان الفتن قد ظهرت - [01:06:42](#)

خالد من اهل القتال واهل الجهاد وليس متخصصا في العلم. لكن كان عند السلف قاعدة مشتهرة عامة. ان عمر رضي الله تعالى عنه مع الفتنة نقيضان فقيل يا ابا يا ابا سليمان كنت خال ابو وليد يا ابا سليمان اتق الله فان فينا القضاء. يريد ان يفنيه - [01:07:08](#)

الذهاب الى الشام الى العراق. اتق الله فان الفتن قد ضاع. فقال خالد اما وابن الخطاب حي فلا اما وابن الخطاب حي فلا. هذا امر مقرر عندهم. هذا مقرر عندهم - [01:07:36](#)

قال انما تكون بعده والناس بذئ بريان ذيب ليا اسمع اسمع ماذا يقول ابن الاثير رحمه الله تعالى في ذئ بريان يقول الناس اذا كانوا طوائفه وفرقا من غير امام - [01:07:56](#)

وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو جبريل المتفرقين لا يجمعه امام المسلمون تفرقوا وتقطعوا. لا يجمعهم امام قالوا اما ابن وابن خطاب حي فلا. انما تكون بعده - [01:08:20](#)

والناس بمكان كذا وكذا المسلمون متفرقون في بلاد متنوعة فيها فتن ظاهرة وفتن غير ظاهرة قال فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم ينزل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة فلا يجده. قال فتلك الايام - [01:08:40](#)

التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الهرج. فرعون بالله ان تدركنا تلك الايام اذا الفتنة تبدأ عراقية وتنتهي عالميا تنتهي الناس يتفرقون وكل ينظر في اخر الزمان فيتفكر هل يجد مكانا؟ آلم تنزل فيه من - [01:09:03](#)
ما هو ما هي في بلدي الذي هو فيه فلا يجب. فلا يجب والى الله المشركين. طيب فتنة يجب ان نفهمها كما فهمها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وخرنا النبي - [01:09:29](#)

الفتنة لا نستسلم لها. ولا نتعامل معها على مذهب اهل البدع وكذلك ما اخبرنا صلى الله عليه وسلم عن الفتن حتى نتجاهل ولا ننشرها ولا نعلمها فاس ولا سيما فابعد الناس عن الفتنة - [01:09:49](#)

من كان خويرا بها ومن اقبل عليها ففهمها ولو بالاجمال التي اعلنها السلف الصالح. السد ابو داوود الزهد رضي الله تعالى عنه قال لو اني صعدت على صخرة وبين يدي عشرون. قلوبهم من ذهب - [01:10:25](#)

بالفتنة ثم انصرف فلا اراهم ولا يروني. فانه لا تضرهم شيء نتوب الى قيام الساعة. خطوة اصعد الى صخرة تصيب خطبة والقلوب نظيفة والعقول مستقيمة والمنهج الظاهر فان الفتنة باذن الله بتوفيقه اترضكم ابدا. الفتنة لهذا الانسان محلات. محل - [01:11:09](#)

اقم محل القلب. واذا استحكمت الفتنة في العقل والقلب انبطح الانسان على وجهه ولذا الفتنة كما قلت لكم هي من سنن الله قدرى الكونية والشرعية. فينبغي نريد ان نفهم احاديث الفتن على منهج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فليس تجاهلها - [01:11:47](#)

وعدم كسبانها من منهج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الوصاي بعض الاصحاب يظن انهم دجال. كان عمر وابن عمر وجار يقسمان بالله امام محمد صلى الله - [01:12:17](#)

الدجال حتى ان عمر قال يا رسول الله وخلص فتنة قائمة واحد يهودي اظهر الاسلام يأتيه النبي السخفي هو ومجموعة من اصحابه يسمع ماذا يقول في خلوته دخ دخ قدرك - [01:12:37](#)

عمر قال اذن لي ان اطلب من قد قال ان كنت الذي تظن بصياد اذا كان الدجال اذا كان رداء كنت الذي تظن فانك لست دواء هذا الداء دواءه عيسى. لذا بالكثير في التفسير للنساء لما ذكر ما انزل الله من دواء - [01:13:00](#)

وذكر الدكتور قال في الدجال داء ودواؤه عيسى عليه السلام. قال ان كنت الذي تظن فلست فلن تسلط عليه لماذا تقتله؟ فالفتن لم يخبرنا عنها النبي صلى الله عليه وسلم نستسلم لها - [01:13:25](#)

الناس في التعامل مع احاديث الفتن ثلاثة رخصة. وسطان طرفان ووسط منهم من يفهم الفتنة على منهج اهل الجبل. وان النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن الفتنة ولذا يجب علينا ان نسكت - [01:13:45](#)

نتنظر والواجب علينا ان لا نفعل شيئا. ومنهم من يتجاوزها ومن لم يحسب لها حسابا ولم يدخلها في تقديره ولم يطلب لها وزنا والفتنة فقه وقت الفتنة وقت الخلاف له جمهور خاص. وفي صمت تجاوز يتجاوز كل هذه الفتن. وهذا خلاف هذا - [01:14:04](#)

واولئك على خلاف منهج اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بفتنة. والمنهج الصحيح ان تفهم الفتن وان نعلمها بكلياتنا ولعلي اقول ان معرفة الفتنة بكلياتها في هذا الزمان من الواجبات العينية على كل مسلم ومسلمة - [01:14:36](#)

لا اقول مفردات الفتنة اقول كليات الفتنة بان المرض استشرى وهذا الداء قد انتشر ولا يمكن علاجه لله بمعرفة كليات هذا الموضوع الخطير الذي له اثر كريم ولو اثر عمد - [01:15:00](#)

والولاء والبراء بلا موضوع فتنة من اوجب الواجبات وانا ادعو اخواني من فهم كلامي ووجد انشراحا له ان ينشره. فالفتنة اخبرنا عنها

النبي صلى الله عليه وسلم لنقاومها واخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها لنحذرنا ونبعدها على انفسنا. فان الفتنة - [01:15:30](#) التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في اخر الزمان انما لها اموات. وهذه الاموال تعاديات. ولها وهذه القوة الضاغطة الفتنة تحتاج الى ايمان وبقين في داخل الانسان. فاذا استوى - [01:16:04](#) القوة الضاغطة مع الايمان والبقين. في داخل الانسان بقي واقفان. وان كانت القوة الضاغطة اقوى مات هو في داخل الانسان بطحته وبحثته على قول حذيفة حتى يعلم ما وراه وما تحته. ولذا - [01:16:24](#) النبي صلى الله عليه وسلم رحيم بامته ومن رحمته بامته اخبرنا بالفتن من اجل ان نحفز وان نجتمع انفسنا وان نثبت ولنقاوم الفتنة التي اخبر عنها نبينا صلى الله عليه وسلم. ارأيتم الى ذلك - [01:16:53](#) الذي يريد ولده ان يتحول من ديار الاسلام الى ديار الكفر حيث لا حياء ولا خلق. ولا فضيلة ولا حرام الفاحشة قريبة من اول اليد يقول يا ولدي يا ولدي انك تراه انك تراه انك ترى. يخبرهم بمواقف لكن لا تذب حتى يستسلم - [01:17:23](#) انما يدخله من باب تحذير ومن باب نصيحة والشفقة على هذا الولد فالنبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن فتن اخر الزمان رحمة بنا حتى نحفز الروانا وحتى نستعد الى هذه الصعاب - [01:17:49](#) الامر الامر جد. والامر خطير. والامر يعود الى دينك فالواجب عليك ان تحفز قواك وان تفهم وان تكون فطنا خالقا تحسن ان تضع قدمه وبماذا توظف لسانك وعلامة تعقد قلبك - [01:18:08](#) وقت الفتنة لا يكن احدكم امعة. كما يقول ابن مسعود فيما صح عنه من عدة طرق. لا يقل احدكم ام مع ان احسن الناس وان اساووا اساء فالواجب على الانسان في وقت الفتنة ان يعلم ان الفتنة اعاصير. وهذه الاعاصير لها قوة. والواجب ان تستقبلها - [01:18:37](#) بحجم وجزم واجتماع قوة النفس كنت اقرأ اية في كتاب الله في سورة الانفال وكانت توقفني كثيرا وكلما ختمت كتاب ربي جل في علاه اوقفتني كثيرا وتاملتها وهجمت علي شديدا في خلوتي ثم شرح الله صدري - [01:19:02](#) جواب فان كان صوابا فاهمه وان لم يكن خطأ فاستغفروا الله فمني ومن الشيطان وارجو الله ان يعلمني واياكم الله يقول عن اهل بدر في الانفال كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. اهل بدر كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون. كلام ربي حق - [01:19:24](#) كلام ربي ربي الذي يعلم السر والنجوى. لكن لماذا اهل بدر لما دعموا للقتال كانما يساقون الى الموت وهو ينظر هذا حال مجاهد ما هو السر في هذا الوصف؟ السر الضعف الانساني وان الله خيرهم ان النبي خيرهم بين ان يقاتلوا عدوا او ان - [01:19:44](#) قافلة فالنفس ان خيرت بين امرين اختارت الايسر. فان وقع الاثقل كان شديدا عليها. فهذا هو قول ربي جل في علاه عن اهل بدر كأنما يساقون الى الموت وهم ينظرون. لانهم ما حفزوا قواهم. وما حدثوا انفسهم - [01:20:08](#) وما جمعوا قوتهم لملاقاة عدوهم وانما ذهبوا لينالوا وليغنموا وليستردوا شيئا مما سلب منهم من قبل كفار قريش. والانسان هو الانسان هو هو في وقت الفتنة ما يجوز للانسان الا ان يكون طالبا على دينه. ولذا اخبرنا نبينا صلى الله عليه - [01:20:28](#) ان القابض على دينه في اخر الزمان كالقابض على جر. ولم يقل الماسك. قال القابض فان الجمرة ان قبضت عليها لعلك تسقط الشعرة التي بينك وبين الناس فحين اذ تطفئ حرها - [01:20:56](#) وتهنأ بحياتك. واما ان بقيت ماسكا وتلعب بهذه الجمرة فانها تتعبك وتحرقك وتؤذيك. وتشتد عليك ففي وقت الفتنة ومن اهم اسباب اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عن الفتنة انما - [01:21:15](#) هنا لاحفز الرواية تتأمل مواقفنا ولنحفظ السنن الواجب علينا في وقت الفتنة ان نتعامل معها بعلم اليوم الفتنة لها مخرجون والفتنة لها مروجون وليس فقط لها وكلاء. الفتنة اليوم عجيبة - [01:21:35](#) تهدم بعض الدول وتحارب بعض الدول بس في الدين وباسم الشر والكذب وبالزور والمهتان. وتصنع اخبار عن عن ويلج الشيطان واعوانه واولياؤه الى هذا الباب الخطير باب الفتنة ويذهبون ويجئون ويبيضون ويصرخون - [01:22:01](#) وده النهاردة هم ثمار الاوقات العصيبات ويتكلمون باسم الدين. بل يتكلمون باسم التراث حرب مجنون التي صنعت ذاك المهدي المزعوم الذي زعم صاحبه ان سلطان حسين والمهدي. فنفض اذان وقامت قيامته فهدمت بلاد واحتلت بلاد تحت شيه مصدوع -

اريد اركز على جانب يصير. احبه وانا خبير به. وسافرت مرارا من اجل لابين لكم ومضة ليست الا لتعلموا المختبرات التي تصنع فيها الفتن صاحب كتاب او مجنون يزعم انه ينقل من مخطوبات. وينقل اخبار - [01:23:00](#)

لترويج شيئا معيننا في وقت معين لتقع المؤامرة وتكون محمومة من جميع الجوانب فدخلوا وولجوا باب تراث باب مسمى فيما عدت سمي في كتابه عدد اه المخطوبات التي نقل منها ثلاثة واربعين مخطوط. والذي نفسي - [01:23:33](#)

ان هذه المخطوبات ثلاثة واربعين كذب وزور وليس لها وجود في الخارج. وانما هي من تأليفه. العجيب انه في ووقت الفتن العاصفات تظهر دراسات. دراسات مركزة تريد ان توجه الافهام - [01:24:02](#)

تريد تصنع نفسية معينة؟ ثم يمرر حدث ثم بعد ان يبرر الحدث تقلب النفسية وتبقى المهندسين يمرر اعداء الله عز وجل مؤامراتهم بنفسيات صنعها الاعلام لنا اسمع واحترار ماذا اختار؟ واعجب ينقل من مخطوط صفحة ميتين اتنين واربعين اسمع ايش يسمي. يقول

اخر الكرة الارضية من جهة - [01:24:22](#)

الشمال في اخر زمان الرب. الاسم مخطوط عندهم. وهذا المخطوط موجود في في كتب خانة اسطنبول. دجل وكذب كتب خامة يعني بيت يعني يعني كتب خانة يعني دار الكتب يعني مكتبة اسطنبول طب وين اي مسجد مكتبة؟ ما رقم المخطوط؟ من مؤلفه؟

من - [01:24:52](#)

اليهود الرومي. ويقول عن مخطوط اخر بالفاتيكان خبير البرية في اخر زمن البشرية. لخير الدين ابن علم المدني ويقول هناك

مخطوط في غرفة بابا يوحنا السرية. ينقل اخبار ويقول مثلا - [01:25:12](#)

اه وهذا مخطوط نادر من مخطوبات الحبشة مخطوط سلم وحرب في اخر زمان الرب. كتابي من التابعين اسمه الحارث ابن سلام. ابن معاذ ابن مدحان المدني. ابحت عن التابعين كلها مخطوبات في اماكن مؤؤومة واسماء موهومة لتمرر مؤامرة على الامة مثل

الفتنة. فالمهاويل - [01:25:32](#)

واصحاب الفتن الذين يقومون في الفتنة بالفتنة في وقت الفتنة بالفتنة اما تحرير ذكي فطن نجد يعني يقدر الامور في التقدير. واما خطباء واما كذابون دجالون مصنوعون واما اناس يوحى اليهم بالخفاء من قبل شياطين الانس والجن بصنع احداثهم - [01:25:58](#)

اتعبونا في كتاب الجفر وقالوا لنا جحر تاب الجفر بزور وقديما حذر العلماء منه حذر منه ابن تيمية في مواضع كتبه وحذر منه الامام الذهبي. وزعموا ان في الجفر كل - [01:26:32](#)

معلومات الى قيام الساعة والجفر جد ماشية وان عليا بناء على معتقد الشيعة الوصي يعلم الغيب وهو جليل في ويعلم ما يجري الى يوم الدين وهو معتقد صار عند اهل السنة. وصار اهل السنة في الوقت الاصيل في وقت الفتنة يبحثون عن الكفر. طيب - [01:26:52](#)

قالوا جثث في اخبار ماذا يجري في العراق؟ قالوا في ذكر رسول الله. قلت العلم بحت رجعت الى بعض المخطوبات من كتاب الجفر. فوجدت الذي في كتاب الجفر يقول عن علي قال وكان له سيف صارم. فصار حرفها هؤلاء الى فاضل - [01:27:12](#)

ثم صادم حرفت الى صدام. ثم وضعت وسببت وفصلت اخبار والعجيب من هذا الكذاب بيلقي النص بيترك بياض وبيقول في الهامش لم يظهر في المخطوبة هذا من اعجب ما يكون. كذب الشياطين - [01:27:42](#)

اخواني موضوع الفتنة ينبغي ان نعلم كيف نتعامل معها. ينبغي ان نفهمها فهما شرعيا ومن اهم الامور في الفتنة التثبيت. ومن اهم الامور في الفتنة ان تفهم الفتنة على وفق فهم اهل العلم الفهم الشرعي الصحيح. اقول الفتنة لها مكان للانسان لها قلب وعقل -

[01:28:10](#)

على ذلك منها مثلا ما اخرجه احمد في المسند من حيث الاشعري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقوم اسمع الحديث هو اكثر مظهر من مظاهر تجسد الفتنة في الامة - [01:28:40](#)

لا تقوم الساعة حتى يقصرها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم على اثره مباشرة. قال لا لا تقوم الساعة حتى يكثر الهرش ليس قتلتم بعدوكم. ولكن قتل بعضكم بعض. حتى يقتل الرجل قريبه - [01:29:00](#)

واخاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم واين عقول الناس يومئذ يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم اما تعود ضرات الشمس؟ هباء اعجب ما سمعت في الفتنة في اول اهداف الفتنة المعاصرة في ليبيا خاصة كان هذا المظهر واضح - [01:29:20](#)

لما انقسموا يقول عن قتيل هشام هذا يقول ماذا خيرا؟ ومسلمون يتقاتلون يقتل بعضهم بعضا يقول شهيد ماذا يقول شهيد؟ اين عقول الناس اين عقود؟ فالفتنة لها محل من الانسان من عقله يضيع عقله - [01:29:51](#)

زخارف وبهامش ومنطقات تضيع العقول والفتنة تعرض على القلوب كما ثبت في حديث حذيفة عند مسلم. قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض ختام على القلوب جهودا ووردا كالحصير. فايهما قل من اشربها الا بكتت فيه نكتة سوداء - [01:30:20](#)

وانما قلب انكرها الا بتتفيه نكتة بيضاء حتى تصبح القلوب على قلبين ابيض لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض وقلب اسود من بادا كالكوز مجخيا. جزء مقلوب كالكوزي مجخيا. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا. الا ما اشرب - [01:30:46](#)

من هوى لذا علامة ان ينظر للمنكر على انه وان ينظر الى المعروف على انه منكر. ولا يعلم بالاحكام الشرع الا فما يوافق هواه. فما وافق هواه فهو دين. وما لم يوافق هواه وان - [01:31:23](#)

بالنصوص الصريحة الصحيحة. فهو ليس دينا. فالدين عند اهل الفتنة. الدين عندهم يأخذون منه ما يشتهون. وما يريدون ويدورونه معهم. ولا يدورون معه هذا شأن المفتونين. الدين مستورد. تأخذ منه ما تريد. ويدوره معك - [01:31:53](#)

تدور معه. الفتنة الواجب علينا ان نفهمها. الفهم الشرعي الصحيح اخرج مسلم في صحيحه عن عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة وهو تابعي الحديث قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما يقول - [01:32:24](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا كان حقا عليه. ان امته على خير ما يعلمه لهم. ويبدلهم شر ما يعلمه لهم. وان امتكم هذه جعل - [01:32:54](#)

جعل عافيتها في اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها حتى ستجيب الفتنة في ريق بعض هذا طاء. حتى تجد الفتنة. فيقول المؤمن هذه مهلكة ثم تنكشف ثم تجي. فيقول المؤمن هذه هذه. فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل - [01:33:14](#)

فابدأ به منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر. وليأتين الناس الذي يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده وثمره قلبه فان جاء اخر ينازعه فاضربوه فوق له فوق الآخر. قال عبدالرحمن لعبدالله بن عمرو قال التابعي للصحابي - [01:33:44](#)

بالله اسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الله بيديه الى اذنيه وقلبه. وقال سمعت اذناي ووعاه قلبي. سمعته اذناي ووعاه قلبي تأمل معي نفعني الله واياك بكلام نبينا صلى الله عليه وسلم. تأمل معي هذا الحديث جيدا. لتعلم مزيدا من - [01:34:14](#)

من منهج السلفي في فهم الفتن. ما بعث الله من نبي. الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه له. وينذرهم شر ما يعلمونه. وان امتكم هذه - [01:34:54](#)

وفي اخرها وسيصيب اخرها بلاء مغرور. الى قارئ مهمة النبيين في فان الفتنة تندحر. قبل ان يذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة وان بعضها يطبق بعضا بين مهام النبي. فقال ما بعث الله بالنبي - [01:35:14](#)

الا كان حقا عليه ان يدل امته. على خير ما يعلمه لهم. ويبدرهم شر ما يعلمونه. وان امتكم قال الله في عقيدته المشكورة وبعث الله النبيين اليه داعين وبه ولمن اجابهم ابشري ولمن خالفهم الدنيا. والنهي واقع في الامة - [01:35:44](#)

وحافظ حصوله قائم وسوقه رائج فالفتنة بعيدة. تناسب بين وجود النبي صلى الله عليه وبين القيام بمهمته مع الفتنة العلاقة بينهما عكسية. اذا قلت لكم ان ينعقد عند الجهل وعند قلة العمل وعندما يلقي الشؤم. ولما تذهب - [01:36:14](#)

فمنهج السلف في الفتنة ان نغزوها قولنا تغزونا واما نحاربها قبل ان تجيء لها رغم محاربة لها بان نقوم بمهاب النبيين ان نكون اليه دائما به وارض حين ومبشرينه. ثم النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [01:36:44](#)

ذكر ان الخير في هذه الامة في الاول. وان الآخر ان الفتنة يطبق بعضها بعضا ما معنى الفتنة يوفق بعضها بعضا ما معنى هذا؟ يعني فتنة اليوم تجعل فتنة امس رقيقة. فتنة رد تجعل فتنة في اليوم رقيقة وهكذا - [01:37:20](#)

لما قامت فتنة الخليج شيخنا الباني يقول كلمة انكرتها اول ما سمعتها ثم تدبرتها كثيرا يقول لم يمر بامة الاسلام فتنة مثل فتنة

الخليج فتنة الخليج يراد بها ما وراءها. هذه فتنة وتتبعها سلسلة - [01:37:53](#)

فتن هذا كلام العلماء. هذا كلام اهل العلم النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان الفتن قبلها اخبرنا ان العافية في الاول. يا من ادركتم اخر الزمان ويا من ادركتم الاختلاف في العقائد والافهام - [01:38:23](#)

ويا من ادركت الخلاف اذا اردتم النجاة فعليكم بالتزام منهج السلف وان امتكم هذه جعل عافيتها في امورها. فاذا حلتتم عن منهج السلف وقع الخلاف وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها. الذي لا ينكر الخلاف. اعنى واقسى - [01:38:54](#)

وانت واشنع وابكي ظهر الفتنة تكون واقعة في الفتنة وان لا تشعر ولا يعرف الفتنة الا من من ينكر الفتنة. قال وسيصيب اخرها بلاء خاطبهم وهم لم يدركوها. والمراد من كان منهجه منهجه. ومن سار على منهجهم هو الذي ينكر ما يجري. الاعلام - [01:39:30](#)

التمسك بمنهج السلف يمكن قال حتى تجيء الفتنة فيرقق بعضها بعض. حتى تجيء الفتنة يقول المؤمن هذه هالة يقول هذه قطر انا احب ان ازحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منيته وهو بالله - [01:40:10](#)

هذا الحديث فيه بعض اسباب النجاة من الفتنة والاسباب المذكورة القسم الاول على حد قاعدة العرب درهم وقاية خير من قطار علاج. السبب الاول ان نكون دون انعقاد نوارها بان نقوم بمهام النبيين في الامة. ان نعلم وان ننشر وان نرغب - [01:41:00](#)

ونبشركم فان كان ولا سيما في حق اولئك القوم الذين سيتأخر بهم الزمن وهم نحن ومن يأتي بعد الثبات على الحق نصح وان جاءت فتنة تريد ان تأخذك والشوق لا يأذن لك ان تشارك فيها فالواجب عليك في السماء - [01:41:44](#)

حتى لو وصل الحال بك الى الموت. حتى تجيء الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتي مفهوم النصر مفهوم ضيق عند كثير من الناس. الله جل في علاه يقول النبي صلى الله عليه وسلم في سورة التوبة الا تنصروه فقد نصره الله - [01:42:24](#)

ان اخرجهم الذين كفروا ثانيا بين اذ هما في النار. اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا. اتسع قلبك واقول ان نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم ابا بكر في الغار والكفار يبعثون عنهما وهما مختبئان في النار - [01:42:57](#)

هذا النصر ليس موجودا عند الحركيين ولذا موقفهم في الفتن ليس موقفا شرعيا صحيحا. الثبات في وقت الشدة على مبدأهم ومقدمات النصر نصر. والنبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى المدينة. فهم - [01:43:27](#)

لقاء الله اذ نصره الله. فالمفاهيم ينبغي ان نحققها. وينبغي ان نعرض المفاهيم الشرعية على كتاب الله. وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ما موقف الصديق منها ان يكون عبد الله المقتول لا يكون عبد الله القاتل كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم كن -

[01:43:59](#)

الله المقتول ولا تكن عبد الله قاتل. لماذا؟ اسمع الحديث. اسمع تنمة الحديث قال فمن احب ان يزحزح عن النار؟ ويدخل الجنة. فلتأته منيته وهو يؤمن سلوا من اسباب نجاته. كما قال الله تعالى والذين تبوأوا - [01:44:51](#)

الدار تستظل تحت سقفها من حر الشمس والايامن تستظل تحته نافذة ولذا الدجال معه جل ونار وناره جنة وجنته نار بين عيني كفر يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه كل مؤمن - [01:45:21](#)

اخواني هذه سنة قدرية كونية. فاسباب نجاب من الفتنة الايمان ان تؤمن بالله. فالذين لا يعلمون الايمان ولا العقيدة الصحيحة. سرعان ما تسهر الفتنة وسرعان ما تأخذها فمن اسباب النجاة من الفتنة - [01:46:02](#)

الامام الصحيح الشرع الصحيح. حتى لو خرج الدجال فانك تقرأ ما بين عينيه مؤمن تعتقد اعتقادا جازما ان النار التي تراها بعينيك جنة وان الجنة التي تراها بعينيك. نعم. من يقدر على هذا؟ لاصحاب الايمان. ثم اسمع - [01:46:32](#)

قال وليأتي الى الناس الذين يحب ان يؤتى اليه. وليأتي الى الناس من فقه الفتنة ان تعامل الناس في وقتها بالفضل لا بالعدل من فقه الفتنة ان تعامل الناس في وقتها - [01:46:58](#)

بالفضل لا بالعدل ولذا ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال وان تؤتي الناس الذي يحب ان يقتلك. هذا فضلا بعد هذا فضل. هذا فضل ولذا من اسباب النجاة من الفتنة المعاملة بالفضل لا بالعكس. ومن اسباب الفتنة - [01:47:29](#)

ان تعلمها تذكرون قول حذيفة وددت لو اني صعدت صخرا كان بين يديه عشرين رجلا قلوبهم لله. قلنا الفتنة تحتاج القلوب ذهب

الذي ينجو من الفتنة قلبه ذهب فتنة تعلق بالقلب وتصنع عودا كالحصير. فالقلب الذي يشمر نقطة سوداء سوداء حتى يكون - [01:48:02](#)

والذي ينكر يصبح قلبه كالصفا هي الصخرة بلساء. لا تضره شدة ما دامت السماوات العلم الشرعي سبب من اسباب الفتنة. قراءة احاديث الفتن واعتقادها. من اسباب السلفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:48:28](#)
اسمع اسمع قصة طالب علم حديث مع الدنجر. طالب علم حليل يتتبع اخبار السلف ويعرف هذه الاخبار الله جل في علاه ينجيه منه.

اصل الحديث في الصحيحين وله زيادات حديث طويل - [01:48:58](#)

وفي الارض وكل ما اراد ان يدخل مكة والمدينة يجد الملائكة في وجهه فينزل عند سمخة سبخات المدينة. فيبعث سراياه كابليس فيجدون شابا في المدينة. شاب قرأ في الصحيحين قرأ الاحاديث - [01:49:18](#)

هذي من الاحاديث فيقولون له لو رأيت ربك تعرفه العقيدة الصحيحة. لو سألت انت لو رأيت ربك تعرفه؟ بماذا تجيب؟ اسمع ماذا

اجب قال لو رأيت ربك تعرفه طبعاً وكلاء الفتنة الاعلاميون الخطباء هؤلاء دعوا عمل - [01:49:48](#)

وكلت الفتنة بثلاث. هؤلاء منهم؟ خطيب والخطابة بتختلف. الوكالة بتختلف بادواتها. وتتحد في اسمها. وحقيقتها قال ليس برينا

خفاء. فيأتي الدجال. فيقول له الدجال رأيت لو اني عملتك ثم احبيتك. او تؤمن اني ربك؟ افعل. طبعاً هذا امر غريب - [01:50:18](#)

ولم يستطيع فيقتله ويشقه نصفين. في رواية فيها زيادة خارج الصحيحين. قال ويمشي بينهما تذكر هذا الشاب تذكر قصة هذا

الشاب الذي اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم. يعلم احاديث الفتن. قال اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:54](#)

بشباب يقابلك وتميته ثم تحييه. وانك لن تقدر عليه. وانا هذا ما الذي عصمه؟ الله. لكن كان بسبب علمه باحاديث الفتن قال فاخبرهم

ثم انزل من الصخرة فانصرف انا الان انزل عن هذه المنصة وانصرف الى بيتي - [01:51:24](#)

وارجو لا تضركم فتنة ما دامت. وعلم ليس كلام فضيلة شتان بين الدر بين الدر والضر تراب والجبال لكن لعلنا نكون قد ادركنا كليات

مهمات. تعصمنا كلامي اخواني ليس كلاما - [01:51:54](#)

يعني في الهواء كلام اريده ان يستقر في القلوب والعقول. وان تفهم هذه الكليات وتستحضر وتنشر وان يكون حديثي وان يكون وان

يكون وان تكون حديث مجالسنا انت الذي اخبرنا عنك النبي صلى الله عليه وسلم فيضع السيف على رقبته - [01:52:22](#)

ليقتله ويصبح عقبته نحاساً فلا من اسباب النجاة والفتنة ان كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر عن الخير ورحم

الله الشاعر القائل عابدت الشر لا للشر ولكن - [01:52:48](#)

ومن لا يعرف الشر ان الخير يقع فيه ولذا نحن نتكلم عن الفتنة. ولكن بتوقيف ومن لا يعرف الشر من الخجر يقع فيه هنا مسألة مهمة.

وكلية لا يجوز لنا ان نتجاوزها. ونحن - [01:53:18](#)

نتكلم عن كليات تخص موضوع الفتن. هل يجوز اسقاط الاهداف الاحاديث. هل يجوز اسقاط الاحداث الاحاديث وهذا ايضا مما فيه

الطلبة على انواع فمنهم من يستر ويراعي فيفسد يتعجل فيسيء - [01:53:43](#)

من يجهل ثبت في صحيح مسلم ان الحجاج ارسل اسمع لما اضررت واسماء والدة عبدالله بن الزبير والعوام بنت ابي بكر الصديق

وكان خبر الرسول خبر الرسول اليها ان لم تأتي - [01:54:25](#)

اه سيرسل من يسحبك من قرون فذهبت اليه اسماء وكانت قد اضررت وكان قد قتل ولدها فقالت له كما في قالت اسماء الحجاج

قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - [01:54:55](#)

ان في تقيف كذا وما الكذاب فقد رأيناه. وامله فيه فلا لا خانوا الا انت. ليش ما عطفنا؟ ايش صرعت؟ اسقطت حديثاً على

حدث على شخص لكنها اسقطته بظن - [01:55:29](#)

سقا الاحداث الاحاديث مشغول بضوابط الاحداث والتسليم لها بغم وحدث ميم انما وقع على السنة المعتبرين من اهل السنة وليس

هو اصلاً وليس هو اصلاً. لان الذي يريد ان يوقع الحديث على الاحاديث انما - [01:56:05](#)

على الاحاديث يريد ايقاف عجلة الزمن واحاديث الفتن من الغيب الذي اوحاه الله الى نبيه. فلا على به احداً الا من ارتضى منه. فليس

المنهج السلفي اسقاط. منهج السلف تقاوم - [01:56:50](#)

انعقاد الفتنة وابعاد اسباب نزولها عن الامة ولكن اذا وقع الاسقاط بضوابط شرعية وبفهم شرطه الصحيح فلا حرج من اهم اسباب الخلل في الاسقاط اعتماد طرق في الفهم والاثبات ليست شرعية. كان نعتمد على اخبار بني اسرائيل. او اخبارهم - [01:57:22](#)
المثقفين المعاصرين او على الجفر عند الترائيين الذين يمرون في كتب التراث او يعتمدون اخبار موجودة في كتب كتاب الفتنة والضعيف الذي كان يخلق به الاخبار او ما شابه - [01:58:02](#)

او ان تفهم الاحاديث على غير فهم السلف. قال الامام الشاطبي رحمه الله والواجب على ما فهمها اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فلا بد باصابة الفهم من امرين اولاً ان تفهم النص وفق اللغة العربية - [01:58:22](#)
وان لا تحمله فوق ما يحتمل. يفهم بالدلالات المعتبرة. اما ان تبحث عن احسان جمل طرق اصحاب السحر والشعب على كل حرف عدد الى اخره هذه طريقة ليست شرعية. وورد فيها حديث - [01:58:47](#)
واحد ضعيف لا يمكن الانتقاد عليه. ويجب حتى تسلم حتى يسلم لنا الفهم ان نفهم الاخبار على وفق فهم المخاطبين. ماذا فهم المخاطب ينبغي ان نفهم؟ يعني النبي الصلاة في الصحيحين اخبرنا ان - [01:59:07](#)

طبعاً جبل ما يزقون الذهب يعني بتروول. فهم المخاطبين ذهب ذهب. ذهب اقسام ابيض الابيض الحليب الاسود البترول هذا لئيم هذا لئيم وهنا مسألة مهمة اذا ضاقت الحدث خطأ لم يثبت الان الصنعة الحديثية - [01:59:27](#)
فهل يصح الخبر بالموافقة؟ هل يصح الخبر بالموافقة؟ الصواب لا. كما لو وافق الخبر اكتشاف ذلك ان مبحثنا ليس هذا الكلام حق باطل. وانما هل هذا الكلام قاله النبي ام لم يقله؟ صلى الله عليه وسلم. لو كان مبحثنا هذا القول هذا الخبر قول حقاً باطل - [01:59:57](#)

لكن الكذاب يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عشرات المرات حتى يروج كلمة عشرات المرات يكون لها اصل في الدين. فمبحثنا في موافقة الخبر الاحداث المستقبلية او الاكتشافات العلمية او ما شابه نريد ان ندخل هذا الخبر في مقام هل يصبح المواطن - [02:00:29](#)

وان يصبحوا من الوعد ام لا؟ فالجواب انه لا يصلح. الجواب انه لا يصبح والله تعالى مما ينبغي ان يعلم ان الاسباب ابعاد الفتنة عن النفس ما هو وقت اليهم من ان يتسع الحق والقلب لاخبار النبي صلى الله عليه وسلم - [02:00:59](#)
النبي صلى الله عليه وسلم امرنا عند وقت الفتنة وشدد علينا في وقت الخلاف ان لا ننازع الارض اهله قال انه من يعيش منكم فسيروا اختلافاً كبيراً. فعليكم بسنتي وسنتي - [02:01:30](#)

المهديين الراشدين من بعدي. علم السنة سبب من اسباب ازالة الخلاف. وسبب في عدم انعقاد مواطن اذا كان الامام الزهري يقول السنة سفينة نوح. من ركبها نجا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون - [02:01:50](#)
فهذا يوم القيامة كأمان الاستغفار. فالنبي صلى الله عليه فانه يكون فينا وان لم يكن منا. قد ما كان الله يعذبهم وانت فيه وقال الله عز وجل فليحذر الذين يخالفون عن هذا ان تصيبيهم شيء نعم. الفتنة تكون مخالفة امر النبي - [02:02:24](#)

صلى الله عليه وسلم. واكثر ما تكون فتنة وتظهر لها قبور في اخر الزمان يخالف النبي صلى الله عليه وسلم نستبطل الدنيا ونريد المناصب المكاسب والرواتب ونريد الدنيا ونقاتل ممتاز اهل الحل والعقد والامكان ننازعه باسم الدين - [02:02:54](#)
يتخذ الدين مطية امن بمنازعته. قال النبي صلى الله عليه وسلم انه من يشقكم فسيروا اختلافاً كبيراً. فعليكم بسنته وسنة الخلفاء المهديين من بعدي عضوا عليها بالنوالي. قالوا عليكم بالسمع والطاعة - [02:03:24](#)

وانتم عبد حبشي رأسه كالزبيبة. قال اهل السياسة الشرعية قالوا يشترط في الحاكم اولاً ان يكون حراً. ثانياً ان يكون عربياً. ثالثاً ان يكون ذا هيئة حسنة. يقول النبي صلى الله عليه - [02:03:44](#)
في وقت الفتنة ووقت الاختلاف قال وعليكم بالسمع والطاعة. وان تأمر عليكم عبد ليس بحكم حبشي ليس بعرب. رأسه كالزبيبة. ليس ذاب في وقت الفتنة الذي الذي يضعف الذي يقوي نفسها - [02:04:04](#)

ويمد في انتشارها وينقد لهيبتها وحرها وينمي في حجمها انما هو منازعة اهل الام امه. وقت في كل وقت يجب علينا ان اذا قلت لكم ان ان من اسباب النجاة والفتنة ان تعامل الناس بالفضل. تؤدي لاصحاب الحقوق الذي عليه - [02:04:34](#)

ولذا جاء في الحديث في حديث عبد الله بن عمرو الطويل قال صلى الله عليه وسلم فمن احبها يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتأته منية وهو يؤمن بالله واليوم الآخر وليأتي الى - [02:05:04](#)

الذي يحب ان يؤتى الى اتقاء. ومن بايع امامه فاعطاه صفقة يديه وثمره ثم جاء اخر النازع الاخر في وقت الفتنة الواجب ان نجتمع على الامراء. ولا يجوز لنا ان ننادي لهم - [02:05:24](#)

وحتى ننجو من الفتنة لابد من ان نعتزلها. وان لا نمرض انفسنا لها فان الفتنة ان استشرفها من استشرفها استشرفته ومن تعرض لها اخذته يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [02:05:48](#)

من سمع منكم بالدجال فليكن الى الجبال فانه ربما يتبعه مما في رهوب من الشبهات بعض الناس يقتل فتنة الاخبار نتعرض للدجال الصغير الله يلف له ويخرج الدجال الكبير. فيبقى - [02:06:17](#)

قلبه ممتدا بجداول فيه شر والذي نفسي بيده انني منذ ميزت وادركت ورزقني ربي فهما او شيئا من فهم كتابه وسنة نبيه. في جميع الاحداث التي رأيت ما جال في خاطري الا الذي وقع وراءك. ولا اقرأ جريدة ولا اسمع لفضائية ولا اسمع خبرا - [02:06:42](#)

ولا الجأ في المظلمات والملتهمات الا للقواعد الكليات المخبر عنها في الكتاب والسنة فالانسان ان اكون واياكم من هذا الصنف باطنه ان زين ظاهره بالهدي والسب. وعمر باطنه بالتقوى واكل - [02:07:14](#)

الحلال فان فراسته تكاد تكون. الناس ثلاثة كما يقول ابو بكر امراء وعلماء وفقراء قال فاذا فسد الامراء فسدت المعيشة واذا فسد العلماء بالنسبة للدين واذا فسد الفقراء فسدت الاخلاق. فحتى تصلح الدين والدنيا. لابد من اجتماع - [02:07:47](#)

العلماء من؟ من المناصحة بينهم وعدم الخروج عليهما ولا سيما في وقت الفتنة. ولو كانوا اصحاب اثر واصحاب اصحابهم فان من اكبر اسباب انتشار الفتن الخروج وقلة الخواطر من اكبر الفتن التي عصفت بهذه وحتى ننجو من الفتن - [02:08:17](#)

لابد لاقبال العمل الصالح اخرج قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فزعا فقال ويل للعرب من شر قد اقترب ما لا انزل الليلة من الخزائن ما دام انزل البيت من الفتن. اني لا اخاف منكم الفقر. ولكني اخاف منكم الدنيا. ان تفتح - [02:08:47](#)

كما فتحت على من قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها فتوليتكم. ماذا فتح ماذا انظر الليلة من ايش من خزائن. ما رأيت ليلة من الفتن. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من - [02:09:32](#)

يوقظ اصحابه الحجرات جلوس الليل. لما اطلع الله نبيه على الفتن قال من يوقظ اصحاب الحجرات يريد نساءه صلى الله عليه وسلم. والنبي عقد على ثلاثة عشر امرأة وطلق اثنتين - [02:09:52](#)

ودخل الاحدى عشر وبدأ التسع. من يبطل اصحاب الحجرات في المصلين؟ في صحيح مسلم يقول النبي والعبادة في الهرج وقلت لكم الهرج تتجسد بها الفتنة. قال كهجرة الي. وقت الفتنة العبادة - [02:10:12](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم بالغوا بالاعمال الصالحة. فتن كطلع الليل المظلم يصبحون رجل مؤمنا ويمسي كافرا يصبح كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا. وقت الفتنة وقت التحول والتنقل - [02:10:32](#)

في الليل منهج السلف الصالح ان صنعت عبادة كطلب علم او حفظ للقرآن ان تثبت عليه. والتحول التنقل منهج الواجب على العبد وقت الفتنة الا يعرض نفسه للفتنة والوقت ان يبعد عنها. والواجب ان ينشغل بالطاعة والعبادة - [02:10:52](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ستكون فتنة قائم فيها والماشي فيها خير من الساعي من استشرفها استشرفت من تعرض فمن كان له ارض فليذ لارضه ومن كان له امل فليجده بابه - [02:11:29](#)

فالواجب تأخر الزمان العزلة. لكن هذه العزلة لابد ان تكون شرعية. بعض الناس اليوم بلغ من اخواننا خصوصا قادم من فلسطين اعاده الله بنحويه المسلمين. ان بعض الناس يؤذن الجمعة في المسجد الاقصى - [02:11:57](#)

وهو جالس وهو يصلي جماعة. ويعتقد مسكين ان هذه العزلة. اول من الف في العزلة الامام ابن ابي الدنيا. وكان في مؤلفه في مؤلفه

في مؤلفه في مصنفه وقد يسر الله لي ان حققته عن نسخة وحيدة في ايرلندا - [02:12:17](#)

واول من قعد موضوع الفتنة واصلها الامام الخطابي في كتابه الفتنة وبين ان معنى الفتنة في اخر الزمان وقت الفتنة انا لا اشغلت معاني مجتمعة لا مفترقة. ففي اخر الزمان الواجب على - [02:12:37](#)

ان نحرص على عزلة بالمفهوم الشرعي الصحيح. قال الامام الخطابي بعد كلام وتفصيل وتأصيل قال العزلة لها المعنى الاول الا تدع الجمعة ولا الجماعة. والمعنى الثاني ان تختار الاصحاب في وقت الفتنة - [02:12:57](#)

الخاصة التي لك تختار بمعيار شرعي دقيق والامر الثالث الا تتبقر ولا تتوسع في المباحات هذه معنى العزلة الشرعية في اخر الزمان نشتغل بالعبادة. لا نشتغل بالتوسع في المباهي. فالتوسع في المباح يجوز للحرام - [02:13:17](#)

فمن اسباب العزلة طب معنى العزلة هذا هو والعزلة كما قال ابن سيرين فيما استدله الدنيا قال تفقهوا معتزلي. ينبغي ان يكون العزلة بمفهوم الشرعي المفهوم الذي بين الخطاب يسبقه علم وفقه. ولذا من بديل كلام القاري علي القاري في شرح في كتابه المرقاة المفاتيح - [02:13:46](#)

شرح مشكلات المصابين يقول العزلة تأمل كل واحد منكم العزلة امامه يرسم الكلمة امامه عزلة يقود العزلة من غير عين العلم ذالة. والعزلة من غير زال الزهد علة. فالعزلة تحتاج الى علم - [02:14:09](#)

العزلة من غير عين علمي زلة. ومن غير زاد الزهد علة من الفتنة تحتاج قبل ذلك ومع ذلك وبعد ذلك الى الدعاء كما كان اللهم رضينا بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا - [02:14:29](#)

اللهم انا نعوذ بك من ان ترد على اعقابنا او انفسنا. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ وثبت ابن احمد دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين - [02:14:59](#)

وان تغفر لي وترحمني وترد لي وبقومي فتنة فاقبضني اليك غير المفتون. اللهم ان اردت بنا فتنة فاقبض ولا هدايا ولا نادمين. وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم يا مصرف القلوب صرف - [02:15:29](#)

على طاعتك. اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبنا على طاعتك. هذا والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [02:15:49](#)